

الإبادة الجماعية الإيزيدية مازالت مستمرة: بيان من الناجين وعائلات الضحايا والمنظمات المحلية والدولية في الذكرى السابعة للإبادة الجماعية الإيزيدية.

اليوم ، بحزن وأسى ، ننتذكر الإبادة الإيزيدية في ذكرها السابعة ، والتي ارتكبتها ما يسمى بالدولة الإسلامية في العراق و الشام (داعش) ضد الإيزيديين في 3 أغسطس 2014. أدت الإبادة الجماعية إلى مقتل 1293 مدنياً في أول يومين ، تهجير أكثر من 300 ألف إيزيدي ، وخطف أكثر من 6000 شخص معظمهم من النساء والأطفال ، بالإضافة إلى هدم المنازل والمزارع الإيزيدية الدينية. تشير العديد من المؤشرات إلى استمرار الإبادة الجماعية للإيزيديين ، مثل النزوح المطول لما يقرب من 75 ٪ من المجتمع ، والمصير المجهول لحوالي 2800 شخص ، و 82 مقبرة جماعية ، تم فتح 17 منها فقط. الإبادة الجماعية في عام 2014 هي الأحدث من بين 74 إبادة جماعية عانى منها الشعب الإيزيدي المسالم على مر القرون بسبب هويتهم الدينية الفريدة.

بكل قوتنا وطاقتنا ، نعمل على الدفاع عن حقوق المجتمع الإيزيدي ودعم من لا يزالون في عداد المفقودين وعائلات الضحايا. نسعى لضمان عدم نسيان الإبادة الجماعية المستمرة ، ومنع القضية من الركود أو الإهمال من خلال عقد الاجتماعات وإصدار البيانات وتنظيم الحملات.

نكرر مطالبنا السابقة بخصوص قضية المفقودين ، ونضيف توصيات لتحسين أوضاع الشعب الإيزيدي بعد الإبادة الجماعية وسبع سنوات من النزوح:

توصيات للجهات المعنية بشأن المفقودين الإيزيديين:

1. تفعيل اللجنة المتفق عليها بين حكومتي العراق وكوردستان للبحث عن المفقودين الإيزيديين بمشاركة ممثلين عن المجتمع الإيزيدي وعائلات الضحايا. و بذل أقصى قدر من الجهود من أجل إنقاذ المفقودين الإيزيديين من السجون في سوريا والعراق والذين تم اخذهم مع مسلحي داعش بعد ان كانوا مخطوفين لديهم وبدون ان يكون عليهم اية جرائم وذلك من خلال التنسيق الحكومي المحلي والدولي.

2. الإسراع بفتح المقابر الجماعية المتبقية في سنجار وكفاءة أكبر والتي تحتوي على رفات العديد من المفقودين وذلك من خلال دعم عمل فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة لتعزيز المساءلة عن الجرائم التي ارتكبتها داعش (UNITAD) ، ومديرية المقابر الجماعية (MGD) ، ومديرية الطب العدلي (MLD) ، واللجنة الدولية المعنية بالأشخاص المفقودين (ICMP) .

3. تعديل القانون المحلي العراقي إلى قانون خاص بجرائم الانتهاكات الدولية بما في ذلك جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية والاتجار بالبشر. وتقديم جميع أولئك الذين توجد أدلة كافية مقبولة على المسؤولية عن الجرائم بموجب القانون الدولي ضد المجتمع الإيزيدي إلى العدالة ، في محاكمات عادلة تستبعد عقوبة الإعدام.

4. إنشاء قاعدة بيانات على الإنترنت ، مشتركة بين حكومة إقليم كردستان والحكومة العراقية ، للمعلومات حول المفقودين والشهداء من الإيزيديين. ويمكن أن تكون هذه المسألة أيضاً تحت تصرف اللجنة الخاصة بالبحث عن المفقودين.

5. فتح مكتب خاص في سنجار للجهات المعنية بالعمل في ملف المفقودين وافتتاح المقابر في سنجار ، مثل اللجنة الدولية لشؤون المفقودين مع طاقم إيزيدي ، من أجل تحسين الكفاءة والسرعة في التوثيق وفتح المقابر ومعرفة هويات المفقودين وضحايا المقابر الجماعية.

6. اعتماد قانون خاص عراقي يضمن حقوق الشهداء والإيزيديين من ضحايا هجوم داعش عام 2014 ومن الجانب القانوني في كوردستان ، المطالبة بتعديل قانون المفقودين وقانون حقوق ذوي الشهداء في إقليم كردستان ليشمل المفقودين والشهداء الإيزيديين أيضاً.

مطالب المجتمع الإيزيدي بعد سبع سنوات من النزوح والإبادة الجماعية:

النزوح الطويل المزمع يؤدي إلى تداعيات خطيرة على مستقبل المجتمعات من نواحٍ عديدة منها ديموغرافياً واجتماعياً واقتصادياً وتعليمياً. الآثار النفسية عميقة ويمكن أن تشمل فقدان الثقة بالنفس والثقة في من يحميهم. يجب علينا جميعاً ، كواجب والتزام أخلاقي ، البحث عن حلول تمنع إبادة النزوح. منذ سبع سنوات ، يحاول الناجون الإيزيديون والجهات والمنظمات وقادة المجتمع رفع مطالب هذا المجتمع إلى الحكومات المحلية والدولية ، على أمل أن يتم الاستماع إليهم والاستجابة لتنفيذ حتى بعض منها لوقف معاناة هذا المجتمع والحصول على حقوقهم المستحقة.

نحن هنا كمجموعة من المنظمات الإنسانية والمؤسسات وأصحاب المصلحة وكواجب إنساني، نود أن نطرح مجموعة من المطالب التي نجدها ضرورية لتحقيقها لصالح المجتمع الإيزيدي:

1- العمل بجدية أكبر على ملف المفقودين والمختطفين الإيزيديين وتكثيف الجهود المحلية والإقليمية والدولية للبحث وإنقاذ الإيزيديين المفقودين.

- ٢- توفير الحماية الدولية للمناطق الإيزيدية في مناطق سنجار ومناطق سهل نينوى لضمان عدم تكرار الإبادة الجماعية ضدهم في المستقبل.
- ٣- تخصيص ميزانية لإعادة إعمار مناطق سنجار وتعويض المتضررين من الإبادة الجماعية في 3 آب 2014.
- ٤- اشراك الأيزيديين و جعلهم جزء مهم في تنفيذ وتطبيق بنود اتفاقية سنجار
- ٥- تحقيق العدالة من خلال محاسبة عناصر داعش ومواليهم وفتح ملفات تحقيق ضدهم في المحاكم الدولية ، وعدم إدراجهم في قرارات العفو العام.
- ٦- الاعتراف الكامل بجرائم الإبادة الجماعية ضد الإيزيديين من قبل داعش لضمان حقوق الضحايا وتعويضهم عن خسائرهم.
7. تكثيف الجهود الدولية لدعم عمل الفريق الدولي للتحقيق في جرائم داعش في العراق (يونيتاد) للإسراع في فتح المقابر الجماعية والتعرف على الضحايا.
8. استحداث محافظة سنجار وتخصيص مبالغ مالية وميزانية لإعادة الإعمار وإعادة المناطق المستقطعة التي تم تشتيتها بسبب قرارات نظام البعث. سيؤدي ذلك إلى تحسين الأمن والاستقرار وتمكين من عودة من لا يزالون نازحين.
9. تشكيل مجالس إدارية و مؤسسات الإدارة الدائمة في سنجار ومشاركة أفراد المجتمع في اتخاذ القرارات واستشارتهم في الأمور المتعلقة بهم.
10. تمكين حق الملكية للدور والارض والممتلكات للإيزيديين في منطقة سنجار والالتزام بوقف أو منع التغيير الديموغرافي في المنطقة.
- 11- إدراج المعابد والمزارات الإيزيدية في مناطقها المختلفة ضمن قوائم التراث العالمي المحمي من قبل اليونسكو.
12. الإسراع في تنفيذ قانون الناجيات الإيزيديات و المباشرة بعمل المكتب في سنجار لضمان حق الناجيات في التعويض و التأهيل.

- الموقعون:

- المنظمة الإيزيدية للتوثيق
- منظمة الجسر الجوي العراقي للسلام و التنمية
- منظمة العطاء لحقوق الانسان
- المنظمة اليسوعية لخدمة اللاجئين
- بيت التعايش في سنجار
- بور اينسايت (باي)
- جمعية المستقبل الخيرية لدعم الطلبة
- منظمة يزدا
- د. سعد سلوم
- د. ميرزا دنايي
- عوائل الضحايا الإيزيديين
- ليلي تعلقو/ ناشطة ايزيدية
- مبادرة نادية
- المجلس الإيزيدي في سنجار
- مؤسسة المسارات
- مؤسسة ايزيدي 24 الاعلامية
- مؤسسة ايزيدي نيوز الاعلامية
- كاني بريس
- مركز سباب تل عزيز
- المنظمة الإيزيدية الحرة
- منظمة ايما للتنمية البشرية
- ناصر كريت/ مستشار في البرلمان الكوردستاني
- منظمة جيلان للرعاية و التأهيل
- مراد اسماعيل, مؤسس و رئيس اكااديمية سنجار
- منظمة حمورابي لحقوق الانسان
- منظمة داك
- منظمة ربيع الامال
- منظمة ريبنو
- منظمة سنرايز
- منظمة شنكال الغد
- منظمة صوت الإيزيدية في فرنسا
- منظمة فريدة العالمية
- منظمة كنيات
- منظمة نابو لحقوق الانسان
- منظمة نوبيل
- منظمة وادي
- منظمة يوفيا لحقوق الاطفال
- مركز شباب تل بنات
- مركز شباب تل قصب القديمة
- مركز شباب كوجو
- مركز فرصة لمستقبل مشرق
- منظمة هاوار هيلب
- منظمة تولاي
- منظمة جسر الشباب
- منظمة جفين لتنمية المجتمع